

ما تفسير قوله تعالى (وَعَنْتُ الْوِجْهَ لِلْحَيِّ الْقَيْوْمَ وَقَدْ خَابَ مِنْ حَمْلِ...) - الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

اخونا يسأل سؤالا آخر يريد قوله الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وعنت الوجه بالحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً ويرجو تفسيرها - [00:00:00](#)

الآيتين المعنى هنا اولاً النص من يحرض على تفسير القرآن وهو يقرأ أن يقتني شيئاً من كتب التفسير. طيب طيب وانفع كتب التفسير فيما اعلم بالنسبة للاثر اي احاديث الرسول - [00:00:20](#)

تفسير الامام الحافظ ابن كثير فهو تفسير يعتني بالرواية. ايوه واحرصوا على ذكر الحديث بسنده. هم. وهو من الحفاظ المتقنين رحمة الله عليه فاذا كان الانسان لا يستطيع ذلك او نرى ان كتاب يدخل يشتري - [00:00:44](#)

تفسير البيضاوي لانه مصحف وتفسير وهو تفسير الحصن في غالبه وجيدة فيما يتعلق بالأخلاق ومفيد فيه لغويات. مم. قد لا يحتاج اليها من لم يكن من الطلاب الدارسين في المؤسسات التي تعنى باللغة والاعراب. لكن له كتاب مفيد. طيب. تفسير جيد. طيب. اما - [00:01:08](#)

اهذه هاتان الآيتان فيه لا وصف وقلة الوضوء لله جل وعلا وعنت الوجه للحي القيوم وقد خاب من حملهن اي ذلت الوجه له الوجه دنية دائمة لكن في الدنيا يتوهם الانسان انه عزيز منيع - [00:01:41](#)

وانه قوي مالك لامرها عندما يشعر انه استغنى. وهو في الحقيقة لم يستغنى ولم يستغني في يوم من الايام الله يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله اي الفقراء دائمي الفقر. هم - [00:02:05](#)
فعموم الوضوء اي قلتها يوم القيمة تظهر الناس ذلة اذلة ويتتحقق لهم ان لا عزة الا لله. ويقصد اهل جبروتهم. مم. واهل الملك ملوكهم. هم. واهل الغنى غناهم. نعم واهل الجاه واستولدوني ما كانوا يتمطؤون به من جاهل. ويرى شرف الفقراء والاتقياء على فقراء الاتقياء. نعم - [00:02:23](#)

وعزة المستقيمين للمولى ومكانة المستدلين لوجه الله جل وعلا في دنياهم. يظهر في ذلك اليوم منزلتهم الحقيقية وعزمهم بين الانام وينتشر فضلهم فترى المجاهد في سبيل الله يظهر عليه اثر جهاده والمحافظ على الصلوات بظهورها تظهر عليه الغرة والتحزيل وشاق لسانه واذا - [00:02:51](#)

يظهر فضلهم للناس وهكذا. نعم. فعلم الوجه ذلتها. وفي اخر الآية قد خاب من حملهما. الله اكبر. الذي يظلم العباد واعظم الظلم الشرك بالله جل وعلا. ان الشرك لغيره عظيم. فهو اهل الظلم. ولذلك لما سئل النبي - [00:03:21](#)
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله نداً وهو خلقك فظلم من اعظم اسباب الخيبة وخاض انتهي. اليس من كل خير؟ والمقصود به الظلم الذي لا دخول الجنة معه - [00:03:41](#)

وان كانت وان كان الظلم على درجات. نعم. كثيرة. نعم. او درجات في الحقيقة. نعم. كلما كثر الظلم لجأ الانسان برقة من الدرجات.
فان حمل الظلم الاعظم مع ظلم العباد والعياذ بالله في نار جهنم. نسأل الله السلامة - [00:04:02](#)
والذي يطيع الله جل وعلا ويتقىه ويراقبه في سره وعلاناته لا يخاف ظلمه ولا هضماً لا تهضم حقوقه لان الله لا يظلم الناس شاء ولكن الناس انفسهم مظلمون ولا يهمهم الفزع الاكبر لان الله يؤمنه - [00:04:22](#)

ولا يحسوا بوطأة الشباب اذا كان في دنياه عظيم المراقبة لله. كثير التذكر له عظيم الخوف منه شديد القلق من رحلته لا يقدر على الاستعداد لها. والتذكر لمنازله قبل المنزلة الختامية - 00:04:52

التي لا منها التي يقال لها لمن سكن يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت. نسأل الله ان يجعلنا من اهل المنزلة الاولى. اللهم امين. وان يعيذنا اجمعين المستمعين من اهل منزلة الارض - 00:05:15

اصحاب المنزلة الاخيرة والله اعلم - 00:05:35